

جامعة باجي مختار عنابة
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية

السنة الجامعية: 2024-2025

الأستاذة : قريد صباح

السنة الثالثة ليسانس تخصص: تكنولوجيا مالية

السادسي السادس (S6)

مقياس: تقنيات بنكية

المحور الثاني: تسيير وسائل الدفع

المحاضرة السادسة: وسائل الدفع الالكترونية:

في ظل التوجه نحو الصيرفة الالكترونية والتجارة الالكترونية أصبح استخدام وسائل للدفع الالكتروني أمرا مستوجبا، حيث أتاحت عملية الدفع الالكتروني استحداث مجموعة من الأدوات والتحويلات الالكترونية التي تصدرها البنوك والمؤسسات المالية كوسيلة دفع.

1. المفهوم:

وسائل الدفع الالكتروني عبارة عن الصورة أو الوسيلة الالكترونية التي تمكن صاحبها من القيام بعمليات الدفع المباشر عن بعد عبر الشبكات العمومية للاتصالات.

2. أطراف عملية الدفع الالكتروني:

مهما كانت وسيلة الدفع الالكتروني فلا بد من اشتراك خمسة أطراف لإتمام عملية الدفع، وهم

كمايلي:

➤ **المشتري Buyer:** وهو الطرف الذي يقوم بعملية الدفع الالكتروني e-payment ثمنا

لبضاعة أو خدمة قام بشرائها عبر الانترنت أو عبر الشيكات اللاسلكية؛

➤ **التاجر أو البائع Dealer or Seller:** وهو الطرف الذي يقوم بتسلم قيمة الدفع الالكتروني

ثمنا لبضاعة أو خدمة قام بتقديمها للمشتري؛

➤ **المصدر Issuer:** وهو البنك أو المؤسسة المالية الذي قام بإصدار أداة الدفع الالكتروني

والتي تم استخدامها في عملية الدفع الالكتروني؛

➤ **المنظم Regulator:** وهو عادة المؤسسات الحكومية والتي من خلال القانون يتم التحكم

بعمليات الدفع الالكتروني وضبطها؛

➤ عملية تحويل الأموال بين الحسابات البنكية للمشتري والبائع

3. قنوات التوزيع الالكترونية:

لإتاحة استخدام وسائل الدفع الالكتروني تتوفر مجموعة من قنوات التوزيع الالكترونية تساعد في الحصول على الخدمات البنكية المطلوبة، ويمكن إجمالها في مايلي:

◀ الصراف الآلي:

◀ نقاط البيع الالكترونية:

◀ الصيرفة الهاتفية (مركز خدمة العملاء): تقوم البنوك بتشغيل مراكز للاتصالات وخدمة العملاء

بحيث تتيح الحصول على الخدمات البنكية هاتفيا باستخدام رقم سري،

◀ الصيرفة المحمولة: تشمل الخدمات المصرفية المتاحة من خلال الهاتف المحمول

◀ الصيرفة المنزلية: وهو ذلك الحاسوب الشخصي الموجود في المنزل أو العمل أو أي مكان،

والذي يتصل بحاسوب البنك

◀ بنوك الأنترنت: وتعرف كذلك بالبنوك على الخط، أو بنوك الويب

◀ البنوك الافتراضية (الرقمية): تعمل بشكل كامل عبر الأنترنت وتتم العلاقات والمعاملات عن

طريق الوسائل الالكترونية وليس بشكل مباشر.

ثانيا: أنواع وسائل الدفع الالكتروني:

يمكن إجمالها فيمايلي:

1. البطاقات الالكترونية:

البطاقة الالكترونية عبارة عن بطاقات بلاستيكية مغناطيسية، وهي وسيلة حديثة حلت محل النقود

تسمح لحاملها بسحب الأموال من الموزعات الآلية أو تسديد الأعباء المترتبة عليه عن طريق الدفع،

وعادة يتم التمييز بين نوعين من البطاقات الالكترونية وهما:

1.1. البطاقات البنكية:

البطاقة البنكية عبارة عن بطاقة بلاستيكية ممغنطة تستخدم في اغراض الدفع، حيث تسمح

لحاملها استخدامها في شراء معظم حاجاته أو اداء مقابل ما يحصل عليه من خدمات دون الحاجة لحمل

مبالغ كبيرة من الأموال التي قد تعرضه لمخاطر السرقة والضياع والتلف، وتمكن هذه البطاقة حاملها من

سحب النقود من الآلات المخصصة لذلك.

وتنقسم البطاقات البنكية الى ثلاث أنواع رئيسية وهي:

(1) **بطاقات الدفع Debit card**: والتي يتم اصدارها من قبل البنوك أو شركات التمويل الدولية بناء على فكرة وجود رصيد فعلي للعملاء في أحد البنوك في صورة حسابات جارية بحيث يستطيع العميل أن يقوم بسحب الأموال اللازمة له من خلالها.

(2) **البطاقات الائتمانية Credit card** : وهي البطاقات التي تصدرها البنوك في حدود مبالغ معينة، تمكن حاملها من الشراء الفوري لاحتياجاته مع دفع أجل لقيمتها مع احتساب فائدة مدينة على كشف الحساب بالقيمة التي تجاوزها العميل نهاية كل شهر. ولكي تؤدي البطاقة البنكية وظيفتها كوسيط للتبادل ينبغي أن تحظى بالقبول العالمي لها كأن تصدر تحت شعار إحدى المنظمات العالمية للبطاقات مثل بطاقات الشركة الدولية فيزا **VISA international**: أو شركة الدولية ماستر كارد **Master card international**: أو تحت شعار مؤسسة مالية كبرى مثل مؤسسة أمريكيان اكسبريس **American express**:

(3) **بطاقات الصرف البنكي (الصرف الشهري) Charge card**: حيث يقوم البنك باصدارها في حدود مبالغ محددة بحيث تعطي العميل الفرصة لتجاوزها على ان يقوم بسداد قيمة المسحوبات خلال شهر من تاريخ السحب.

1.2. البطاقات الذكية Smart card

البطاقة الذكية عبارة عن بطاقة تحوي معالج دقيق يسمح بتخزين الأموال من خلال البرمجة الأمنية، وتستطيع التعامل مع بقية أجهزة الكمبيوتر. فهي بطاقة بلاستيكية ذات مواصفات ومقاييس معينة تحتوي على رقاقة إلكترونية تعمل كشبه حاسب آلي بحيث يمكن تخزين بعض البيانات عليها واسترجاعها، كما يتم التخزين عليها جميع البيانات الخاصة بحاملها مثل الاسم والعنوان وأسلوب الصرف والمبلغ المنصرف وتاريخ حياة العميل البنكية.

2. النقود الإلكترونية:

النقود الإلكترونية أو النقود الرقمية عبارة عن نقود غير ملموسة تأخذ صورة وحدات إلكترونية تخزن في مكان آمن على الهارد ديسك لجهاز الكمبيوتر الخاص بالعميل يعرف باسم المحفظة الإلكترونية لتستخدم للقيام بعمليات البيع أو الشراء أو التحويل، وعلى ذلك يمكن تجسيد النقد الإلكتروني في صورتين:

- حامل النقد الإلكتروني: يحتوي على احتياطي نقدي مخزن في البطاقة يسمح بإجراء الدفع للمشتريات الصغيرة؛

- النقد الافتراضي (الرقمي): عبارة عن برنامج يسمح بأجراء الدفع عبر شبكات الانترنت.

3. الشيك الالكتروني:

الشيك الالكتروني مثل الشيك التقليدي يعتمد على فكرة وجود وسيط لاتمام عملية التخليص والمتمثل في جهة التخليص (البنك) الذي يشترك لديه البائع والمشتري من خلال فتح حساب جاري بالرصيد الخاص مع تحديد التوقيع الالكتروني لكل منهما وتسجيله في قاعدة البيانات لدى البنك الالكتروني.

4. المحفظة الالكترونية:

وهي عبارة عن برنامج يمكن العميل من استخدام اكثر من وسيلة للسداد الكترونيا حيث تحتوي المحفظة على العديد من أساليب الدفع كالنقود الالكترونية والشيكات الالكترونية وبطاقات الائتمان، وبالتالي فهي تقوم بنفس وظيفة المحفظة العادية، كما انها تستخدم في تحديد الهوية لصاحبها، وتقوم بتوفير الحماية للمعاملات المالية التي تتم من خلالها باستخدام أساليب التشفير المختلفة.